العرب. وقال للصحفيين : «الافضل ألا تذكروا هذا باسمي لئلا تفسدوا علي رزقي». وقال « ان العرب الذين كانوا مرة طيبين يتهامسون من وراء ظهر اليهود في السوق مهاجمين السلطات ». وقال احد التجار اليهود : انه بعد حرب حزيران ، وبعدما ازال اوراق الصمغ التي تحمي زجاج شبابيكه ، شاهد عربيين يقول احدهما للاخر عنه : هل يفكر بان الحرب قد انتهت ؟ الا يعلم باننا اخيرا سنجهز عليه وعلى كل اليهود ؟(٢٥).

يكشف هذا الكلام عن حقيقة ايمان العربي في « اسرائيل » بعدم انتهاء المعركة . ويكشف عن نظرة الاسرائيلي السيئة الى المواطن العربي كما يكشف في نفس الوقت عن مدى الالم الذي سببته حرب حزيران في نفس الانسان العربي ، اينما كان . ولم يكن هذا الامر غريبا على سكان عكا . فهم يعانون من الاضطهاد بشكل خاص بسبب كثرة الاعتداءات المتكررة عليهم من السكان اليهود وخاصة من اليهود الشرقيين ، كما ان اوضاع سكنهم سيئة جدا . فهنالك عائلات كثيرة تنام في بنايات مهددة في كل لحظة بالسقوط . هذا عدا الاستفزازات المتواصلة من جانب الرسميين والمسؤولين في المدينة ، بلد الضابط بن يتسحاق المعروف ببذاءة لسانه واستفزازه للعرب . وقد ازدادت هذه العنجهية عند اليهود ، الرسميين والمدنيين منهم ، بعد النصر في حزيران حتى انهم اخذوا يخرجون عن تحفظهم المعروف ازاء بعض القضايا . فقد جسرت الاحتفالات في عكا بذكرى « الاستقلال » تحت شعار « عشرون سنة على تحرير عكا » بينما « قبل ١٦ سنة كانت تجري هذه الاحتفالات لذكرى احتلال عكا ، اما اليوم فتحول الامر الى تحرير عكا »(٢٦). هكذا هتف عضو بلدية عكا العربي (رمزي خوري) « ممن حررت عكا ؟! هذا الشعار يمس شعور العرب » ... فقاطعه نائب رئيس البلدية كرشون (حزب مبام) : « حررناها من الانجليز » . فاجابه العضو العربي : « لم يكن انكليزي واحد في عكا لدى احتلالها » . وهنا تدخل رئيس البلدية اليهودي قطران : « حررت من جيش القاوقجي ». فقال عضو البلدية العربي « جيش القاوقجي لم يدخل عكا ولم يصل اليها » . فتدخل عضو المجلس ديختر قائلا : « لماذا النقاش ؟ انت تعرف .. لقد حررت من العرب » . ويكفي ان نذكر انه في تلك السنة خصصت ميزانية لمد الشوارع في عكا تعادل ٧٠٠ الف ليرة فقط لتبليط بعض الشوارع في يسكن العرب ، علما بان الاصلاحات وتعلل الاوساط الاسرائيلية بين المواطنين العرب واليهود الردع والعقوبات الادارية والمراقبة المباشرة على العربي غير معلق بحرية الحركة اخرى تعلله بما بالقرى العربية ، الذي كان كالسيف الحاق الضرر في الاوساط التي تكمن في والحقيقة ان ثمن تأييدهم العرب من يافا الخروج من بيوتهم بين المدن ، وقال احدهم : من اخراجه من امام شباك التذاكر اليه بنظرات من العمر ١٨ عاما تربى معهم جدور (٢٨). « كلما انظر الى نظر الى جرائم وصمتها ». وهناك رأي الشباب العربي السلطات بانها العربي في نتيجة « للقضاء الى التحديث « لقد قدمنا المنظمات عند قيام لقد كان استخدامهم